

عشر ذي الحجة: فضائل وأعمال - د. عماد السواعير

عماد السواعير

اُقبلت فاين المشمرؤن اقبلت فاين المشمرؤن قبل ان اتحدث لكم عن التشمير في هذه الايام المباركة المقبلة. بلغنا الله واياكم ايها.

[00:00:00](#)

هل نحن حقا نحتاج الى تشمير هل نحن حقا مفتقرؤن الى الاعمال الى الطاعات الى القراءات -

هل نحن بحاجة يا كرام الى مواسم الطاعات العظيمة؟ هل انا وانتم نحتاج الى ان نعبد الله الى ان نعمل صالحا الا يكفي صيامنا في

[00:00:26](#)

رمضان وقيامنا في لياليه الا تكفي صدقة الفطر وصيام السُّت من شوال -

ايها الاحبة في الله قبل ان احدثكم عن فضائل هذه العشر المباركة عشر ذي الحجة المقبلة علينا باذن الله لابد لي ولك ان نقف وقفه

[00:00:51](#)

اولى وهي لمن عبادة؟ لمن الاجتهد في العمل الصالح -

كلامي هنا يا كرام الى كل عاجز كسول وحاشاكم والى كل متعدد غير عازم جازم على طاعة الله على الاقبال الى مراضيه في العشر

[00:01:14](#)

المباركات اقول لما الاجتهد في الطاعة؟ ولما العبادة؟ لسبعين فقط -

اما الاول لانك تذنب وتحتاج الى مكفرات لانني واياك اصحاب ذنوب ومعاصي اصحاب غدرات وفجرات وانا لله وانا اليه

[00:01:40](#)

راجعون. وربى انتا نذنب وتحتاج الى مواسم عظيمة تکفر بها سیئاتنا -

وتفقر فيها زلاتنا ويرفع وترفع فيها درجاتنا. ايها الاحبة في الله لو لم يكن في مواسم الطاعات الا انها تکفر السیئات لکفت فان كنت

[00:02:11](#)

صاحب ذنب ولا بد انك كذلك فان كنت صاحب ذنب -

[00:02:35](#)

نظرة عبر شاشة جوالك كلمة همزة همزة الى غير ذلك من ابواب الاثام والذنوب والعصيان. ان كنت كذلك فانك محتاج الى لان ربك

[00:02:35](#)

سبحانه وتعالى يقول ان الحسنات يذهبن السیئات -

[00:02:58](#)

ذلك ذكرى للذاكرين. فايتها المسرف على نفسك بالذنوب والمعاصي لعلك عصيت الله صبيحة عيد الفطر وما اطعت الله جل في علاه

[00:02:58](#)

في شوال ولا في ذي القعده بل اذنبت وعصيت اقبلت العشر -

[00:02:58](#)

تقول لك ان الحسنات يذهبن السیئات. ذلك ذكرى للذاكرين. ويقول لك الحبيب. صلى عليه الله وسلم. واتبع السیئة الحسنة تمحها اذا

[00:03:17](#)

كان مطرف بن عبدالله يقول ايها الاخوة اجتهدوا في العمل -

[00:03:42](#)

ايها الاخوة اجتهدوا في العمل فان كان ما ترجو وتأمل فانما هي رفعة للدرجات كنت محسنا فطاعاتك واعمالك رفقة لدرجاتك وان

[00:04:15](#)

كان ما تخاف وتحذر فکفاره لسیئاتك كفاره لسیئاتك. يقول لك مطرف اعمل -

[00:03:42](#)

قبل ان تقول لعلي امل اخرجنا منها نعمل يا مسلم والله ان الواحد منا يحتاج في كل يوم الى عبادات عظيمة لا لشيء فقط لتكفر تلك

[00:04:15](#)

والالسن والاعين والله المستعان. والثاني احبتني في الله من الاسباب التي تؤکد اجتهدنا في طاعة الله جل في علاه. في في عشر ذي

[00:04:37](#)

الحجـة اـنـا مـقـصـرـونـ مـهـمـاـ بـلـغـتـ عـبـادـاتـناـ ايـهاـ الـاحـبـةـ فيـ اللـهـ -

[00:04:15](#)

وان كنت صاحب صلاة وصيام وقيام فانك مقصـرـ كما قال العـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ. قال رـحـمـهـ اللـهـ انـ العـبـدـ المؤـمـنـ لاـ يـرـىـ نـفـسـهـ الا

[00:04:59](#)

مـقـصـرـاـ فـانـ اـغـتـرـتـ بـاعـمـالـكـ وـطـاعـاتـكـ -

ورأيت لنفسك فضلا واحسانا وانك مستغن عن عشر ذي الحجة التي قال فيها النبي صلى عليه الله وسلم ما من ايام العمل الصالح

[00:05:17](#)

احب فيها واعظم عند الله من هذه الايام. قال الصحابة ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام -

ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء. اقول ان كنت تفکر او تظن واهما مخطئا وربى غافلا.

انك مستغن عن العبادة في عشر ذي الحجة مكتفيا بما قدمت واسلفت فاين - 00:05:41

من قيام عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه هذا المبشر بالجنة انا وانت ما بشرنا بالجنة الى الان انا وانت ما وعدنا بالرضاوان الى الان عثمان مبشر بالجنة يقول عبد الرحمن بن عثمان في ليلة قلت لاغلبن الليلة على المقام - 00:06:02

يعني اليوم في هذه الليلة انا من سيصلي خلف المقام. مقام ابراهيم في صحن الكعبة قال فلما قمت اريد الصلاة وادا برجل يضع يده على ظهري كأنه ينحني. هذا مكانى - 00:06:29

فاللتفت اذا هو عثمان بن عفان قال فكبر فقرأ القرآن كله ثم ركع وسجد وجلس وتشهد وسلم فقلت يا امير المؤمنين انما هي ركعة فقال عثمان هذا او هذه وترى - 00:06:46

ما تصدق؟ لكنك تصدق ان رجلا جلس ليلة كاملة للفجر وهو يلعب الورق وهو يأرجل وهو يشاهد المباريات عثمان قال عنه حسان لما استشهد رضي الله تعالى عنه ضحوا باشتمط عنوان السجود عنوان السجود به. يقطع الليل تسبیحا - 00:07:13

وقرآنها. كان يختتم القرآن في ركعة يا كرام وترا رضي الله تعالى عنه وارضاه وايضا احبتني في الله اويس القرني الذي ارشد النبي صلى عليه الله وسلم صحابته الكرام ان يطلبوا منه الدعاء. تخيل - 00:07:35

تخيل رجل ليس من الصحابة ما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام ليراه منعه بره بامه. ارشد النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه وقد ذكره واثنى عليه صلى عليه الله وسلم. ماذا كان يصنع ايها الاحبة الكرام؟ يقول اصبع بن زيد - 00:07:56

كان اويس القرني اذا امسى يقول هذه ليلة الركوع. فيرکع حتى يصبح وفي الليلة الثانية يقول هذه ليلة السجود. فيسجد حتى يصبح هذه عبادة اويس القرني. اما عمر بن عبد العزيز ايها المستكثر لعبادتك. المعجب باعمالك وطاعاتك. تقول زوجتك - 00:08:16

فاطمة رحمها الله تقول كان اذا صلى العشاء قعد في مصلاه يعني في بيته في مصلى البيت قالت يرفع يديه فلا يزال يدعو ويبكي حتى تغلبه عيناه. يعني غمض عينيه من النعاس. قالت فانتبه - 00:08:45

انتبه في رفع يديه يدعو ويبكي حتى يصبح كان يصنع ذلك ليه اجمع. حتى ان اذا اقول ليصبحن او ليصبحن المؤمنون ولا خليفة لهم من شدة خوفه ووجله وبكائه رضي الله تعالى عنه ورحمه واعلى درجته. ومنصور بن المعتمر - 00:09:08

ايها جائي ايها الحاضر ايها القادر الى الجمعة والخطيب على المنبر كان يدخل المسجد بعد ارتفاع الشمس يوم الجمعة فلا يزال يصلى يصلي الى العصر يتخيل يتخلل ذلك سماعه للخطبة - 00:09:34

منصور ابن المعتمر ثم بعد ان يصلى العصر الان وقت نهی عن الصلاة يجلس يسبح ويدعو حتى تغرب الشمس سفيان الثوري ايها الاحبة في الله يقول ابن وهب رأيته في الحرم. وقد صلى المغرب ثم قام يتنفل فوالله سجد - 00:09:55

فما رفع رأسه حتى اذن لصلاة العشاء وقال علي بن الفضل رأيته ساجدا في صحن الطواف في صحن المطاف في صحن الكعبة يقول والله اسبوعا ولم يرفع رأسه اسبوعا يعني سبع اشواط - 00:10:15

سفيان الثوري امام المؤمنين في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ما رفع رأسه. وانا وانت نستكثر عبادات قليلة وقيام ضعيف. وطاعات ضعيفة لا تليق بمقام الرب جل في علاه. ثم نعجب باعمالنا. ويرى الواحد - 00:10:36

ان الكلام عن العشر كلام ليس متوجها اليه. وانما لاقوام وقرؤن مضت وخلت والله المستعان. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعت واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب - 00:10:59

خطيئة في استغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى. والصلاه والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفي وبعد احبتني في الله. ايها المشمرؤن ايها المستقبلون للعشر الاولى من شهر ذي الحجة - 00:11:19

خير ايام العام على الاطلاق. ايها الاحبة في الله. الى اي شيء نشعر؟ ما هي الاعمال الصالحة التي تشرع لك في هذه الاعمال؟ اقول قولوا اولا ذكر الله. شعار عشر ذي الحجة. ايها الاحبة في الله. اعظم اعمال عشر ذي الحجة يا - 00:11:40

ايسرها وسائلها والحمد لله رب العالمين. انه ذكر الله جل في علاه. كما قال ربي سبحانه اذكروا اسم الله في ايام معلومات. قال ابن عباس كما في صحيح البخاري قال ايام العشر من ذي الحجة - 00:12:00

فيشرع لك ايها الحبيب ان تشرع بالتكبير. التكبير المطلق في هذه الايام وارفع صوتك بالتكبير فقد علق البخاري عن ابي هريرة وعمر ووصله غيره بسند صحيح انهما كانا في ايام العشر يخرجان الى السوق يكبران - [00:12:20](#)

ويكبر الناس بتكبيرهما. يكبران فيكبر الناس بتكبيرهما. ولقد اخرج احمد بسند حسن عن نبيكم صلوات ربى وسلامه عليه. لما ذكر هذه الايام المبارکات. قال فاكثرروا فيهن من التسبيح والتحميد والتهليل والتکبير فليلهج لسانك بلا حياء - [00:12:46](#)

فليلهج لسانك بلا غفلة بلا شرود. عن التکبير الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. سبحوا وكبر وارفع لسانك. واياك واياك وان تكون من الغافلين عن ذكر الله جل في علاه. ايضا ايها الاحبة في الله من الاعمال - [00:13:14](#)

العظيمة التي تشرع في هذه العشر الاضحية وسننها على شيء من احكامها الفقهية في جمعتنا المقبلة ان شاء الله غير اني انبهك ان تنوی الاضحية من الان فهي واجبة على قول فريق من العلماء - [00:13:34](#)

لذا ايها الحبيب امسك عن شعرك واظفارك وانوی بقلبك انك تقترب الى الله باراقة الدم في صبيحة يوم العيد وهو العاشر من شهر ذي الحجة قربة وطاعة ايضا احبتني في الله الصيام. صيام هذه الايام واکدها على الاطلاق - [00:13:53](#)

صيام يوم عرفة لغير الحاج فاحرص ايها الحبيب لا تغلبن على صيام شيء من هذه الايام. فان غلبت فلا تغلبن على صيام يوم عرفة فان النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان صيامه يکفر سنتين - [00:14:15](#)

وما احوجنا الى المکفرات. واخيرا اقول اجتهد وشمر وتقرب الى الله ما استطعت في هذه الايام. بصدقة بقیام بمحافظة على الجماعات. بمحافظة على التوافل. بصلة الارحام. العمل الصالح فيهن احب - [00:14:33](#)

واعظم عند الله من سائر ايام العام. فاياك ايها تكون غافلا محروما عن هذا الفضل العظيم. والخير العميم وفقنا الله واياكم لاغتنامها انه ولی ذلك وال قادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:14:53](#)